

بحار الأنوار

[404] وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية، وأنت أنت أنت أنت أنت لا إله إلا أنت. وأسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم، فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة، خرت الجبال متكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت وأسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير (1) حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بظن القلوب، وأنت في غوامض مسرات سريرات الغيوب، أسألك بعزة ذلك الاسم أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والأمراض والخطايا والذنوب والشك والشك والكفر والنفاق والشفاق والغضب والجهل والمقت والضلالة والعسر والضيق وفساد الضمير، وحلول النعمة، وشماتة الاعداء، وغلبة الرجال إنك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء، وصل على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين (2) قيل: إن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ألا أعلمه الناس؟ قال: لا يا با عبد الله، يتركون الصلاة ويركبون الفواحش، ويغفر لهم ولاهل بيتهم وجيرانهم، ومن في مسجدهم ولاهل مدينتهم إذا دعوهم بهذه الاسماء. أقول: وهذا الدعاء مما ألهمته تلاوته طلبا للسلامة يوم البلاء عند شدة (3) فظفرنا بأجابة الدعاء، وبلوغ الرجاء، وكفيينا شر الحساد ببلوغ المراد إنشاء الله تعالى (4). 6 - دعوات الراوندي: عن علي بن الحسين عليهما السلام: كلمات ما قلتهن فحفت شيطاننا ولا سلطاننا ولا سبعا ضاريا ولا لصا طارقا بليل: آية الكرسي، وآية السخرة وآية في الاعراف " إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض " وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من الرحمن، قوله " يا معشر الجن والانس " وآخر _____ (1) تدبر خ ل.

(2) في المصدر: لما تشاء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (3) في المصدر: يوم الثلاثا عند شدة الابتلاء. (4) مهج الدعوات ص 95 - 97.